جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعـــــة ديالـــــى
كليـة التربيـة الأساسية
قســم التأريــخ

أثر أنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التأريخ

رسالـــة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية طرائق تدريس التأريخ

مـن قبـل الطالبة

ريام محمود معيوف حسن العزاوي

بإشـــــراف

الأستاذ المساعد

منى زهير حسين

١٤٤١هـ ٢٠١٩م

أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُسَمًّى وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ لَكَافِرُونَ (٨)

صدق الله العظيم

{سورة الروم،الاية:٨}

إقـــرار المشـــرف

أشهد أن إعداد الرسالة الموسومة بـ(**أثر أنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التأريخ**) المقدمة من طالبة الماجستير(**ريام محمود معيوف حسن العزاوي**) قد جرى بإشرافي في قسم التاريخ كلية التربية الأساسية/جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية طرائق تدريس(التأريخ)

أ.م. منى زهير حسين
مكان العمل :- كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى
التاريخ : / / ٢٠١٩

بناء على التعليمات والتوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

أ.د. أمثل محمد عباس
معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا
التاريخ: / / ٢٠١٩

إقــرار المقوم الاحصائي

أشهد أني قد أطلعت على الرسالة الموسومة بـ (**أثر أنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التأريخ**) المقدمة من طالبة الماجستير (**ريام محمود معيوف حسن العزاوي**) جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية/ قسم التأريخ (طرائق تدريس التأريخ) وقد وجدتها سليمة من الناحية الاحصائية .

التوقيـــــع :
الأســـــــم : أ.م.د ايمان كاظم احمد
مكان العمــل:كلية التربية الاساسية/جامعة ديالى
التأريـــــخ : / / ٢٠١٩

إقــرار المقوم اللغـــوي

أشهد بأني قرأت الرسالة الموسومة بـ **(أثر أنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التأريخ)** المقدمة من طالبة الماجستير (**ريام محمود معيوف حسن العزاوي**) وإنه قد تمت مراجعتها وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بسلامة الأسلوب وصحة التعبير، ولأجله وقعت.

التوقيـــــع :
الأســـــــم : أ.م.د هناء كاظم حسين
مكان العمـــل:كليةالتربيةالاساسية/جامعة ديالى
التأريـــــخ : / / ٢٠١٩

إقــرار المقوم العلمـــي

أشهد أن الرسالة الموسومة بـ (**أثر أنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ**) المقدمة من قبل طالبة الماجستير (**ريام محمود معيوف حسن العزاوي**) وقد تمت مراجعتها من الناحية العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قد تعلق الأمر بالسلامة العلمية.

التوقيـــــع :
الأســـــــم : ا.د خضير عباس جري
مكان العمــل :كلية التربيةالاساسية/الجامعة المستنصرية
التأريـــــخ : / / ٢٠١٩

إقـرار لجنـة المناقشـة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة ، بأننا أطلعنا على هذه الرسالة **الموسومة بـ (أثر أنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التأريخ)** وقد ناقشنا الطالبة (**ريام محمود معيوف حسن العزاوي**) في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونُقرُّ أنهاُ جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التأريخ) وبتقدير ( ).

أ.د عبد الرزاق عبد الله زيدان
رئيساً

أ.م.د حيدر ماجد الهاشمي
عضواً

أ.م.د قاسم اسماعيل مهدي
عضواً

أ.م. منى زهير حسين
عضواً ومشرفاً

مصادقة مجلس الكلية

صادق عليها مجلس كليـــة التربية الاساسيـــة / جامعـــة ديالى فـــي جلسته المرقمـة ( ) بتاريخ / /٢٠١٩

أ.م.د حيدر شاكر مزهر
عميد الكلية التربية الاساسية / جامعة ديالى
/ / ٢٠١٩

الإهداء

إلى ...

* من أوقد العمر شمعة ليفديها من اجلنا فاشتعل الرأس منه شيباً (والدي الغالي) .

* من نذرت عمرها في أداء رسالة صنعتها من أوراق الصبر وطرزتها في ظلام الدهر على سراج الأمل بلا فتور أو كل رسالة تعلم العطاء كيف يكون العطاء وتعلم الوفاء كيف يكون الوفاء ... (أمي الحنونة) جزاك الله خيرا .. وأمد في عمرك بالصالحات .

* من هم عزوتي وسندي ومنهم تنير الشمس نورها ودفئها .. (أخي وأخواتي) .

* من جعلت من صعاب الأمور أسهلها و أعطتني من علمها وعلمتني بأحرف من ذهب ... خالتي العزيزة (وجدان)

ريـــــام

شكر و امتنان

قال سبحانه وتعالى ﴿وَلَا تَنسَوُا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ البقرة/ اية ٢٣٧

وقول الرسول محمد(ﷺ): "من لم يشكر الناس لم يشكر الله " (الترمذي،ج٣: ٣٨٣).

بعد أن أنهت الباحثة بفضل الله سبحانه وتعالى هذا الجهد العلمي لا يسعها إلا أن تتقدم بالشكر والامتنان إلى المشرفة على الرسالة الأستاذ المساعد **(منى زهير حسين)** لجهودها المتواصلة والمتميزة وتوجيهاتها السديدة ؛ إذ كانت لهذه التوجيهات الأثر البالغ في صياغة هذه الرسالة وأعدادها في صيغتها الحالية متمنية لها دوام الصحة والتوفيق واستمرار العطاء العلمي.

ويدعوني واجب الوفاء والاعتراف بالجميل أن أتقدم بالشكر والعرفان إلى العمادة المتمثلة بـ **(أ.م.د. حيدر شاكر مزهر)** عميد كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى ورئاسة قسم التاريخ المتمثلة بالأستاذ المساعد الدكتور **(مروان سالم نوري)**.

كما تقدم الباحثة شكرها وامتنانها إلى أعضاء حلقة المناقشة(Seminar) وهم كل من الأستاذ الدكتور **(عبد الرزاق عبد الله زيدان)** والأستاذ الدكتورة **(سلمى مجيد حميد)** والاستاذ الدكتور **(فاضل حسن جاسم)** والأستاذ المساعد الدكتورة **(سميرة محمود حسين)** والأستاذ المساعد**(هناء إبراهيم محمد)**لإسهامهم في بلورة مقترح البحث ، والأساتذة الأفاضل المحكمين والمتخصصين لما قدموه لي من نصائح وتوجيهات قيمة ومشورة علمية وملاحظات وآراء أفادت البحث وفقهم الله لخدمة المسيرة العلمية.

واعترافا بالفضل وإقرارا بالجميل تسجل الباحثة شكرها للزميل والأخ العزيز **(يحيى كريم احمد القيسي)** لما قدمه لي من عون طول مدة كتابة هذا البحث.

كما يسر خاطر الباحثة ويبهجه ان يقدم الشكر والامتنان والمحبة الى افراد اسرتها لما منحوها من رعاية وتشجيع متواصلين في مشوار الدراسة.

كما تشكر الباحثة زملاء الدراسة وهم كل من (**وسام ــ صلاح ــ مرتضى ــ سماح ــ هناء ــ نور**) جعلني الله وإياهم في الدنيا والآخرة.

كما تتشكر الباحثة اعدادية **(زينب الكبرى للبنات)** وادارتها، واقدم شكري وتقديري الى مدرسة المادة الست **(سهاد قاسم عبود)**.

الباحثة

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي إلى معرفة(أثر أنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التأريخ) وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :-

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر بأنموذج تحفيز التفكير ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر بأنموذج تحفيز التفكير الاختبارين القلبي والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر بالطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي.

يتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الخامس الادبي اللاتي يدرسن في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ مركز قضاء الخالص للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩م) وقد أختارت الباحثة قصديا اعدادية زينب الكبرى للبنات عينة لبحثها وتحديدا طالبات الصف الخامس الادبي لإجراء التجربة وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختيرت الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق انموذج تحفيز التفكير والبالغ عددها(٣٢) طالبة بينما مثلت الشعبة(أ) المجموعة الضابطة والتي درست على وفق الطريقة الاعتيادية والبالغ عددها(٣٠) طالبة، وقد اعتمدت الباحثة تصميما تجريبيا ذا ضبط جزئي يشتمل على مجموعتين تجريبية وضابطة واختبارين قبلي وبعدي.

وقبل بدء التدريس الفعلي كافأت الباحثة بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية (العمر الزمني للطالبات محسوبا بالشهور، التحصيل الدراسي للإباء، التحصيل الدراسي للأمهات، درجات العام السابق لمادة التأريخ ، درجات اختبار الذكاء، اختبار التفكير الاستدلالي القبلي) ، كما درست الباحثة بنفسها مجموعتي البحث اثناء مدة التجربة وذلك بعد ان حددت المادة العلمية المطلوب تدريسها لطالبات مجموعتي البحث وفقا لما جاء في كتاب المديرية العامة لتربية ديالى والتي شملت الفصول الأربعة من الكتاب (الأول والثاني والثالث والرابع).

وقد صاغت الباحثة(١٣٤)هدفا سلوكيا وأعدت(٥٤) خطة تدريسية لمجموعتي البحث.

ومن اجل اختبار التفكير الاستدلالي لدى مجموعتي البحث استعملت الباحثة اختبار التفكير الاستدلالي الذي اعده (الخزرجي،٢٠٠٧)، وذلك بتطبيقه قبليا وبعديا لمعرفة الفرق بين التطبيقين، وأشتمل الاختبار على (٣٠) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد وكان لكل فقرة ثلاثة بدائل، كما استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وكذلك اختبار (كا٢) ومعادلة سبيرمان–براون، ومعادلة كيودر–ريتشاردسون (٢٠)، وقد اظهرت نتائج البحث ما يأتي:

١. تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي.
٢. وجود فروق ذات دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية في اختبار التفكير الاستدلالي ولصالح التطبيق البعدي.
٣. عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة الضابطة.

استنتجت الباحثة عدة استنتاجات منها:-

١. ان أنموذج تحفيز التفكير ملائم لتدريس منهج تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر.
٢. ان تطبيق خطوات أنموذج تحفيز التفكير يساعد الطالبات على حب المشاركة في فعاليات الدرس مما يولد لديهن الرغبة والحماس تجاه الموضوعات التأريخية.

وفي ضوء الاستنتاجات التي استنتجتها الباحثة توصي بعض التوصيات منها:

١. ضرورة استخدام مدرسي مادة التأريخ نماذج تعلم حديثة منها انموذج تحفيز التفكير لرفع مستوى تنمية التفكير الاستدلالي لدى الطالبات.

٢. تضمين المناهج الدراسية التربوية أنشطة لتحفيز التفكير عموما والتفكير الاستدلالي خصوصا.

كما تقترح الباحثة عدة مقترحات منها:

اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لكل مما يأتي:

١. مراحل دراسية اخرى وفروع تعليمية اخرى.

٢. انواع اخرى من التفكير مثل تنمية التفكير ألاستنتاجي والتفكير الايجابي والتفكير العلمي.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية الكريمة	ب
إقرار المشرف	ج
إقرار المقوم الاحصائي	د
إقرار المقوم اللغوي	هـ
إقرار المقوم العلمي	و
إقرار لجنة المناقشة	ز
الاهداء	ح
شكر وامتنان	ط
مستخلص البحث	ي–ك–ل
ثبت المحتويات	م–ن–س
ثبت الأشكال والمخططات	س
ثبت الجداول	ع-ف
ثبت الملاحق	ف–ص

الفصل الأول : التعريف بالبحث	**١٣-٢**
مشكلة البحث	٢–٣
أهمية البحث	٤–٩
هدف البحث وفرضياته	٩–١٠
حدود البحث	١٠
تحديد المصطلحات	١٠–١٣

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	**١٥-٤١**
• نبذة تأريخية عن التفكير	١٥-١٦
١- التفكيـــــــــــــر	١٦-١٧
٢- انموذج تحفيز التفكير	١٧-٢١
٣- التفكير الاستدلالي	٢١-٣٢
• **الدراسات السابقة**	٣٢-٤١
١- دراسات تتعلق بالمتغير المستقل (انموذج تحفيز التفكير)	٣٢-٣٣
٢- دراسات تتعلق بالمتغير التابع(التفكير الاستدلالي)	٣٣-٣٤
٣- موازنة بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية	٣٧-٤٠
٤-جوانب الإفادة من الدراسات السابقة	٤١

الفصل الثالث: اجراءات البحث	**٤٣-٧٠**
اولاً : منهج البحث	٤٣
ثانياً: التصميم التجريبي	٤٣-٤٤
ثالثاً: مجتمع البحث وعينته	٤٤-٤٧
رابعا: تكافؤ مجموعتي البحث	٤٧-٥٤
خامسا: ضبط المتغيرات الدخيلة	٥٤-٥٦
سادسا: الاجراءات التجريبية	٥٦-٦٠
سابعا: متطلبات البحث	٦٠
• اعداد الخطط التدريسية	٦٠-٦١
ثامناً: أداة البحث	٦١
تاسعاً: اختبار التفكير الاستدلالي	٦١-٦٥
عاشراً: تطبيق التجربة	٦٥-٦٦
احدى عشر: الوسائل الاحصائية	٦٧-٧٠

الفصل الرابع: عرض النتائج و تفسيرها	**٧٦-٧٢**
اولا: عرض النتائج	٧٢-٧٥
ثانيا: تفسير النتائج	٧٥-٧٦

الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	**٧٨-٧٩**
اولا: الاستنتاجات	٧٨
ثانيا: التوصيات	٧٨
ثالثا: المقترحات	٧٩

المصادر والمراجع	**٨١-٩٥**
اولا: المصادر العربية	٨١
ثانيا: المراجع العربية	٨١-٩٤
ثالثاً : المصادر الاجنبية	٩٤-٩٥

الملاحق	**٩٧-١٣١**
مستخلص البحث باللغة الانكليزية	B-C-D

ثبت الأشكال والمخططات

رقم الشكل	عنوان الشكل والمخطط	الصفحة
١.	النشاطات العقلية في عمليات التفكير	٢٠
٢.	التصميم التجريبي	٤٤
٣.	الخطوات الاجرائية في تنفيذ التجربة	٦٦

ثبت الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١.	موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٣٧-٤٠
٢.	اسماء المدارس الثانوية والاعدادية للبنات الصباحية واعداد طالبات الصف الخامس الادبي في محافظة ديالى/قضاء الخالص للعام الدراسي(٢٠١٨-٢٠١٩)	٤٥
٣.	عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده	٤٧
٤.	تكرارات التحصيل الدراسي للاباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية قبل وبعد الدمج.	٤٨-٤٩
٥.	تكرارات التحصيل الدراسي للاباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية قبل وبعد الدمج.	
٦.	تكرارات التحصيل الدراسي للامهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية قبل وبعد الدمج.	٤٩-٥٠
٧.	تكرارات التحصيل الدراسي للامهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا٢) المحسوبة والجدولية قبل وبعد الدمج.	
٨.	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية(الجدولية والمحسوبة) للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور	٥١
٩.	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية(الجدولية والمحسوبة)لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في درجات اختبار الذكاء	٥٢
١٠.	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية(الجدولية والمحسوبة) لدرجات طالبات العام الدراسي السابق (٢٠١٧-٢٠١٨)في مادة التأريخ	٥٣

١١.	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية(الجدولية والمحسوبة) لاختبار التفكير الاستدلالي القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة	٥٤
١٢.	توزيع حصص مادة التاريخ على طالبات مجموعتي البحث	٥٧
١٣.	توزيع المادة العلمية الخاصة بالتجربة	٥٨
١٤.	عدد الاهداف في لموضوعات تاريخ الصف الخامس الادبي موزعة على المستويات الاربعة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم	٦٠
١٥.	نسبة اتفاق الخبراء لفقرات الاختبار	٦٢
١٦.	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية(المحسوبة والجدولية) لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي	٧٣
١٧.	دلالة الفرق بين درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي للمجموعة التجريبية	٧٤
١٨.	دلالة الفرق بين درجات الاختبار القبلي ودرجات الاختبار البعدي لاختبار التفكير الاستدلالي للمجموعة الضابطة	٧٥

ثبت الملاحق

ت	عنوان الملحق	الصفحة
١.	كتاب تسهيل المهمة	٩٧-٩٨
٢.	استمارة البيانات الخاصة بطالبات عينة البحث	٩٩
٣.	درجات طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في درجات اختبار الذكاء للقدرات العقلية (هنمون ويلسون)	١٠٠
٤.	اعمار طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة محسوبة بالشهور	١٠١

٥.	درجات الطالبات لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة للعام الدراسي السابق(٢٠١٧-٢٠١٨) في مادة التاريخ	١٠٢
٦.	درجات اختبار التفكير الاستدلالي القبلي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة	١٠٣
٧.	الأهداف العامة لتدريس منهج تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر (الخامس الأدبي)	١٠٤
٨.	الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية	١٠٥-١٠٩
٩.	استبانة اراء المحكمين في مدى صلاحية الخطط التدريسية	١١٠-١١٨
١٠.	استبانةاراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات اختبار التفكير الاستدلالي	١١٩-١٢٣
١١.	اسماء المحكمين والمتخصصين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	١٢٤
١٢.	مفاتيح تصحيح فقرات الاختبار الاستدلالي	١٢٥
١٣.	درجات المجموعة العليا والدنيا في التطبيق الاستطلاعي للاختبار الاستدلالي	١٢٦
١٤.	معامل الصعوبة والسهولة والتمييز لفقرات الاختبار الاستدلالي	١٢٧-١٢٨
١٥.	فاعلية البدائل الخاطئة للاختبار الاستدلالي	١٢٩-١٣٠
١٦.	درجات اختبار التفكير الاستدلالي البعدي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة	١٣١

الفصل الأول

التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

ثانيا: أهمية البحث

ثالثا: هدف البحث و فرضياته

رابعا: حدود البحث

خامسا: تحديد المصطلحات

اولا: مشكلة البحث problem of the Research

أن سمة التغيير اصبحت من السمات الرئيسة التي تؤثر في حياة المتعلم المعاصر، إذ شكلت مستحدثات الحياة ونظمها المتقدمة تحديا واسعا لنظام التعليم الذي يعد السبيل لتطوير المجتمعات ، وان اصلاحه بما يلائم هذه التغيرات لاستيعابها والتفاعل معها يعد ضرورة، فالتركيز على التعليم القائم على الحفظ والتلقين وبرمجة العقول لم يعد قادرا على اعداد متعلمين لديهم القدرة على التفكير، ومزودين بالمعارف والمهارات الاساسية لمواكبة هذا التطور (العبيدي وعلاء،٢٠١٦: ٧) .

إذ أن تدريس منهج التأريخ يواجه الكثير من المشكلات بسبب الاعتماد على الحفظ والتلقين من لدن مدرسيها في معظم مدارسنا، رغم أن منهج التأريخ يعد السبيل الرئيس لمعرفة قضايا الحاضر والمستقبل بدراسته للماضي إلا أنه يواجه ضعفا في طرائق وأساليب تدريسه فهو لا ينمي التفكير العلمي لدى الطلبة، مما أدى إلى قلة استجابة ومشاركة جميع الطلبة، إذ يدون الطلبة ما يقوله المدرس وهذا أدى إلى تذمرهم وشعورهم بالإحباط وفقدان الفائدة من دراسة هذا المنهج (الزبيدي،٢٠١٤: ٦٦).

وان مادة تاريخ أوربا أحداثها وقضاياها ليست محلية فقط إنما عالمية ذلك إن دراسة التاريخ المحلي غالبا ما تكون مشبعة بتاريخ الأقطار ودول أخرى تتفاوت قربا أو بعدا من الناحية المكانية للوطن (الشمري،٢٠٠٣: ٧٣).

ان الاهتمام بموضوع التفكير عموما والتفكير الاستدلالي خصوصا يعود الى ان اغلب المجتمعات تمر بحركة تغيير وتطوير شملت مختلف مجالات الحياة،مما جعل المجتمعات في كل يوم تواجه العديد من القضايا والمعضلات الفكرية والتطبيقية التي تحتاج الى عقول قادرة على الخلق والابداع والتفكير الاستدلالي (الفنيش،١٩٩١: ١٠).

حصلت الباحثة من خلال اطلاعها على ما تيسر لها من الدراسات التي تناولت التفكير الاستدلالي كدراسة (الجميلي ،٢٠١٣) و(القيسي ،٢٠١٧) و(الخزرجي ومنى ،٢٠١٨) .

ولهذا ترى الباحثة ان هناك حاجه ملحه الى مواكبة التطورات الحاصلة في طرائق التدريس وأساليبه من خلال الاعتماد على النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس اذ لم يعد مقبولا التمسك بالطرائق التقليدية لأنها لم تعد كافية لتلبية متطلبات العملية التعليمية والتربوية فالعالم يشهد اليوم قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة وان البقاء على الطرائق التقليدية في التدريس سيزيد من الفجوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم.

وهذا ما دفع عدد من المؤسسات التربوية الى عقد المؤتمرات والندوات التي ركزت على هذا الواقع وخرجت بتوصيات كان من بين هذه التوصيات الدعوة إلى ضرورة مساعدة الطلبة وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير وتنمية قدراتهم على التشديد والابتكار ومنها(المؤتمر الذي عقد في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية ،٢٠١٣) فقد هدف تحفيز الباحثين للبحث في أفضل الطرائق التدريسية والبرامج التعليمية المتطورة (الجامعة المستنصرية ،٢٠١٣: ب).

وكذلك (المؤتمر الدولي الثاني للعلوم والآداب في التربية وعلم النفس والذي أقامه مركز البحوث التربوية والنفسية/جامعة صلاح الدين بتاريخ ٢٠١٧/١١/١٨ (جمهورية العراق، المؤتمر الدولي الثاني للعلوم التربوية والنفسية، ٢٠١٧)

والمؤتمر العلمي السابع – الدولي الثاني الذي أقامته الجمعية العراقية للمناهج وطرائق التدريس والتقويم التربوي بتاريخ ٢٠١٩/٤/١٣ (الجمعية العراقية للمناهج وطرائق التدريس والتقويم التربوي/فرع ديالى،٢٠١٩).

وان الواقع التعليمي يشير الى ضعف في تحقيق أهداف مادة التأريخ على النحو المرغوب فيه مما ادى الى ضعف في التفكير لدى الطالبات(الخزرجي،٢٠١٦: ١٧) وذلك ما دفع بالباحثة الى استعمال أنموذج تحفيز التفكير في تدريس مادة التأريخ عسى ان تساعد الاجراءات والخطوات المتبعة فيها على النهوض بتدريس مادة التأريخ واتقانها وان اختيار طالبات الصف الخامس الأدبي محورا للعملية التعليمية كان محاولة لرفع تنمية التفكير الاستدلالي في مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر .

ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال الأتي:

هل هناك أثر لأنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التأريخ ؟

ثانيا: اهمية البحث Research importance

يشهد العالم اليوم كثيراً من التطورات العلمية الهائلة والتقنية المتلاحقة في شتى مجالات الحياة الانسانية، مما يتطلب اكساب الطلبة القدرة على مواجهة المشكلات وملاحقة التطورات العلمية واكسابهم بعض مهارات التفكير الاساسية التي تساعدهم على حسن الاختيار، والقدرة على اتخاذ القرارات واصدار الاحكام الصحيحة. فلا يمكن لأي مجتمع ان يتقدم ويتطور الا اذا كان افراده يمتلكون مهارات التفكير، التي تساعدهم على النهوض به لمواكبة عصر المعلوماتية خاصة بعد ظهور شبكة الانترنت والقنوات الفضائية المتنوعة منها والمتخصصة (محمد، ٢٠١٥: ١٩).

أن التربية بمفهومها يختلف من مجتمع الى اخر ومن ثقافة لأخرى بل ومن فرد لأخر وعلى الرغم من اختلافات المعنى، ألا أنها جميعا تنطوي على ابعاد مشتركة بصورة كلية او جزئية ، فعندما تستعرض الفكر التربوي قديما وحديثا نجد تباينا في النظرة إلى التربية من مجتمعا لأخر ومن فترة زمنية الى اخرى لأن المجتمعات تختلف في فلسفتها الاجتماعية وتتغير في ظروفها وامكانياتها وحاجاتها التربوية في مراحله التاريخية(ابوشعيرة،٢٠١٠: ١٥) .

وهي وسيلة بقاء المجتمع واستمراره قد اولت المجتمعات عناية خاصة بالتربية اذ جعلت للمجتمعات مجالا من التطبيق والتطور على مر الازمنة والعصور، فالتربية الوسيلة لتعليم افراد المجتمع من الجيل الجديد كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة(زيدان وانوار،٢٠١٥: ٨٨) .

يُعد المنهج اداة مهمة في جعل التربية قادرة على تحقيق اهدافها في المجتمع الذي يتسم في التغيير الثقافي والاجتماعي والذي شهد تطورات في المجالات العلمية والتكنولوجية المختلفة (الزبيدي،٢٠١٤: ٢٣).

وتعتبر المناهج هي صمام الامان ضد الافكار وسياسات الدول من خلال منع تأثيرها على المجتمع وعلى الطلبة، كما انه صمام ضد الغزو الفكري والثقافي الخارجي التي ثبتته بعض الدول بغية تحقيق أهداف معينة(الهاشمي وطه ،٢٠٠٨: ٨).

وللمواد الاجتماعية مكانة بارزة في المناهج الدراسية في مختلف مراحل الدراسة وما لها من اهمية واثر فاعل في اعداد الطلبة لمستقبلهم الدراسي والمهني ولجعلهم افرادا نافعين في المجتمع(المسعودي وصلاح،٢٠١٤: ٢٤) .

لذا فالمواد الاجتماعية تتصل اتصالا وثيقا بواقع الحياة وما فيها من ظواهر مختلفة وتهيء مجالات متنوعة تساعد على النمو الاجتماعي المنشود، بل انها عن طريق اوجه النشاط المتصل بدراستها تساعد على نمو الطالب نموا متكاملا(سبتيان،٢٠١٠: ٢٢٠).

وُتعد طرائق التدريس الحديثة استجابة لنداء التطوير والتحديث الذي ينادي به التربويين وذلك في ضوء المنهج الجديد واهدافه التي لم تعد الطرائق التقليدية قادرة على تحقيق تلك الاهداف بصورة فاعلة (عطية ، ٢٠٠٨: ٢٦٨).

وُتعد طريقة التدريس عنصرا من عناصر المنهج وهي حلقة الوصل التي يصممهاالمدرس بين الطلبة والمنهج وعليها يستند بشكل كبير نجاح المنهج في تحقيق اهدافه، وكذلك ان معرفة المدرس بطرائق التدريس وقدرته على استعمالها تساعده في معرفة الظروف التدريسية التي تحيط بالموقف التعليمي ، إذ تصبح عملية التعليم ممتعة للطالب ووثيقة الصلة بحياته اليومية واحتياجاته وميوله ورغباته وتطلعاته المستقبلية (الجبوري وحمزة،٢٠١٣: ١٩٠).

وتتجلى أهمية طرائق التدريس في كونها أساسية لكل من المدرس والطالب والمنهج فبالنسبة للمدرس فأنها تعينه على تحقيق أهداف الدرس، وبالنسبة للطالب فأن أهميتها من خلال متابعته لمادة الدرس بتدرج مريح ، كما أنها توفر الفرص للانتقال المنظم من خطوة إلى أخرى ومن موضوح إلى أخر بوضوح ، أما بالنسبة للمنهج فأن الهدف الاساسي من التعلم هو توصيل المادة الدراسية إلى الطلبة ، وإفراز تعليم جيد أو تطوير مهارة وكلما كانت الطريقة ملائمة من حيث المادة وأسلوب المدرس كانت عملية الاستيعاب أعمق (التميمي،٢٠١٠: ٣٣).

إذ ان للطريقة في التدريس اهمية لا تقل عن اهمية مضمون المادة الدراسية لان الاستعداد للتعليم يعتمد عليها بقدر اعتماده على المادة الدراسية(Russel,1975:527).

إذ شكل النمو السريع في المعرفة تحدياً كبيراً وقد طرحت تساؤلات عدة حول نوع المعرفة التي يجب ان تقدم للمتعلمين، وكيفية معالجتها في الكتب المدرسية واتباع الاساليب المناسبة للتفاعل مع المعرفة كما يفترض مراعاة عدد من الخبرات التي قد يكون من اهمها ضرورة ايجاد الطرائق والاساليب والتقنيات التي تثير تفكير المتعلم وتمكن المعلم والمتعلم من الابتعاد عن التلقين الذي يلغي تفكير كل منهما (سعادة وآخرون، ٢٠٠٨: ٦).

وان التفكير سمة من السمات التي تميز بها الانسان عن غيره من الكائنات الأخرى، وهو مفهوم تعددت أبعاده واختلفت حوله الآراء مما يعكس تعقد العقل البشري وتشعب عملياته، ويتم التفكير من خلال سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله من خلال واحدة او اكثر من الحواس الخمس المعروفة، ويتضمن التفكير البحث عن معنى، لا يتطلب التوصل اليه تأملا مع امعان النظر في مكونات الموقف او الخبرة التي يمر بها الفرد(زيدان وانوار،٢٠١٧: ١٤٧).

وُيعد انموذج تحفيز التفكير احد النماذج الذي ينمي أساليب فكرية علمية لدى الطلبة تساعدهم على بناء معارفهم ونمو شخصيتهم حيث صمم على يد عدد من التربويين في بريطانيا وفي مقدمتهم (مايكل شاير) للطلبة الذين تتراوح اعمارهم بين (١١-١٤) سنة التي تترك الاطفال يكتشفون الاشياء والحوادث من خلال خبراتهم الخاصة(قطامي، ١٩٩٠: ص٢٩٦).

وتأتي أهمية أنموذج تحفيز التفكير في أنه يجمع بين اساليب التدريس الحديثة المختلفة مثل الاستقصاء والاستقراء والاكتشاف وحل المشكلات وطرح الاسئلة بصوره منظمه مما يجعل دور الطلبة ايجابيا ومحورا للعملية التعليمية ، كما أنه يساعد على تعديل سلوكهم لتوجيههم نحو التفكير العلمي بشكل عام والتفكير المنطقي بشكل خاص (ابو حجلة،٢٠٠٧: ص٥-٦).

فقد كان بياجيه كما ورد في (ابو جادو،١٩٩٨) معنيا بنمط المساعدة التي يمكن تقديمها لإنجاز عملية النمو المعرفي بطريقه سوية، ونظرية الثقافة الاجتماعية لفيجوتسكي التي تعطي اهمية كبيرة للدور الذي يؤديه التطور الاجتماعي في تأثيره على تفكير الفرد فانموذج تحفيز التفكير او النمو المعرفي لدى الفرد يتكون عن طريق التفاعل الكامل المتناسق بين الإطار البيولوجي والإطار البيئي الاجتماعي والثقافي(ابو جادو،١٩٩٨: ص١٣٧-١٣٨).

أن الحاجة اصبحت ماسة لتعليم الطلبة في المدارس التفكير وعملياته ومهاراته وهذا ما يطلق عليه اسم (تعليم التفكير)، لذلك تعد النظرية التربوية الحديثة نقلة نوعية في التعليم والتعلم لأنها تتيح للمتعلمين اكتساب مهارات التفكير الأساسية اللازمة لفهم المعرفة واستيعابها وتطبيقها في الحياة (نشوان، ١٩٩٩: ٤١).

فالعلم والتفكير مفهومان مترابطان لا يمكن الفصل بينهما فاذا ما اريد النهوض بالمستوى العلمي ينبغي الاهتمام بالتفكير(الحيلة،٢٠٠٢: ١٦١) ويرى (Debone 1994) ان التفكير مهارة يمكن ان تتحسن بالتدريب والممارسة والتعلم ، اذ يعرف التفكير بأنه (تشكيل الافكار والمعلومات وتنظيمها بطريقة ما واعادة ترتيب الخبرات) ويأخذ التفكير اشكالاً متعددة فالتفكير في استرجاع خبرة الماضي يختلف عن التفكير في التخطيط للمستقبل، والتفكير الذي يستعمله الفرد في حل المشكلات الرياضية ليس هو تماماً كالتفكير في الامور الشخصية (السامرائي وآخرون، ٢٠٠٠: ١٩٦).

ولقد نال التفكير بصورة عامة والتفكير الاستدلالي بصورة خاصة عناية واسعة من الكثير من المربين لكونه أرقى النشاطات العقلية عند الانسان ، أذ لا يمكن للفرد السوي الاستغناء عنه عندما يواجه مشكلة ما لا يستطيع حلها بأساليب تفكيره المعتادة ، فالأسلوب العلمي في التفكير يساعدنا على كسب الوقت لغرض حل المشكلات وبدونه يصبح تفكيرنا معرضا للمحاولة والخطأ الامر الذي يؤدي الى اضاعة الوقت والجهد والمال فالتفكير الاستدلالي نمط من انماط التفكير المهمة التي لا يمكن للمتعلم الاستغناء عنه ، اذ يعد من اسس التطور العلمي والمعرفي والارتقاء الفكري فالعمليات المنطقية هي التي تساعد على الوصول لاستنتاجات جديدة في نشاطه العلمي والمعرفي بدلا من ان تهيمن عليه المدارك الحسية فضلا عن دورها في تنظيم الخبرات السابقة بما يفيد في مواجهة المشكلات الجديدة(Herder,1958:76-79).

يُعد التاريخ ذاكرة الشعوب والحافظ لعبرتها وتجاربها وكفاحها عبر الازمنة والعصور وتكمن اهمية دراستها في ان حاضرة للإنسانية ومستقبلها في الكثير من جوانبها نتاج عوامل وتطورات تاريخية ادت الى ما هو عليه من اوضاع ومشكلات واننا في حاجة الى فهم جذور لتلك الاوضاع والمشكلات والافادة من خبرات الاجيال السابقة في معالجة الكثير من القضايا والمشكلات الحاضرة(البرعي،٢٠١٠: ١١).

والتاريخ كأحد فروع الدراسات الاجتماعية له مكانة بارزة بين المقررات الدراسية مستمدا تلك المكانة من طبيعته واهميته في المجتمعات الانسانية، اذ يعد التاريخ فرعا من فروع المعرفة ويستهدف جمع البيانات عن الماضي واحداثه والتحقق منها وتسجيلها حسب تسلسلها والتأكد من صحتها وتفسيرها وابراز الترابط بينها وتوضيح علاقة السبب بالنتيجة وكذلك يتناول التاريخ حياة الامم والشعوب والمجتمعات(ابو دية،٢٠١١: ٤٧).

ولقد أكد الأمام علي (عليه السلام) على أهمية وفوائد التأريخ من وصيته للإمام الحسن (عليه السلام) التي يدعوا فيها إلى قراءة التأريخ والاطلاع على الماضي للاتعاظ والاعتبار فقال: " أحيي قلبك بالموعظة الحسنة... وأعرض عليه أخبار الماضيين وذكره بما أصاب من كان قبلك من الأولين، وكأنك عن قليل قد صرت كأحدهم... أي بني واني ان لم أكن عمرت عمر من كان قبلي فقد نظرت في أعمالهم وفكرت في أخبارهم وفي آثارهم حتى عدت كأحدهم بل كأنني بما انتهى إليّ من أمورهم قد عمرت مع أولهم إلى آخرهم فعرفت صفو ذلك من كدره ونفعه من ضرره "(ابن ابي الحديد،ت٦٥٦هـ-١٢٥٨م: ٦٢-٦٣).

أما (المسعودي) فيذكر ان اهمية دراسة التاريخ بأنه يمكننا من معرفة أخبار الملوك الغابرة، والأمم الداثرة ، والقرون الخالية والطوائف البائدة ، وعلى سيرهم في تفسير أوقاتهم وتصنيف أعصارهم ، فذلك يساعدنا على أن نبقى للعالم ذكراً محموداً وعلماً منظوماً عتيداً(المسعودي،ت٣٤٦هـ-٩٥٧م: ١٨-٢٠).

وكذلك فان التاريخ هو علم دراسة حركة الزمن ورصد اتجاهات التطور والمقياس الوحيد لقياس التطور الذي أحرزه أي مجتمع في شتى جوانب الحياة(بدوي،٢٠١٤: ٩٣).

وقد تم أختيار المرحلة الاعدادية ، لأنها تمثل بداية النمو الحسي العقلي ، إذ يرى بياجيه (piaget) أنها مرحلة نمو القدرات العقلية وفي هذه المرحلة يستطيع الطالب وضع الحقائق مع بعضها البعض بحيث يصل الى فهم اكثر من مجرد الحقائق نفسها بل يذهب إلى ما وراء ذلك، كما تزداد القدرة على التحصيل وعلى ما يقرأ من معلومات(أبو جادو وآخرون،٢٠٠٣: ٩٦).

فضلا عن ذلك فان الباحثة تهدف من اختيارها المرحلة الإعدادية دون سواها الى الاستمرار في اكتشاف قابليات المتعلمين وميولهم وتنميتها والتوسع في الثقافة من مطالب المواطنة السليمة والتدرج في الحصول على مزيد من التنوع في ميادين المعرفة والتدريب على تطبيقاتها تأهيلا للحياة العملية ولمواصلة مراحل الدراسة اللاحقة.

لذا يُعد مضمون البحث الحالي محاولة فعلية من قبل الباحثة في خوض غمار تجربتها المتمثلة في اعتمادها لاحد النماذج الحديثة في التدريس وهو (أنموذج تحفيز التفكير) الذي قد يساهم في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر ومن خلال ما تم توضيحه لأهمية البحث وترى الباحثة ان أهمية البحث الحالي يمكن ان تتلخص بالنقاط الآتية:-

- إن أنموذج تحفيز التفكير يأتي هنا لسد النقص الحاصل في عملية فهم الطالبات للمادة وعلاقة بعضا ببعضها الآخر مما يسهل عملية فهم الأحداث التاريخية وتفسيرها.
- أهمية دراسة التأريخ لما له من دور في اكساب الطلبة الثقة بالنفس والاعتزاز بوطنهم وأمتهم.
- أهمية المرحلة الاعدادية ودورها في تحديد اتجاهات الطلبة نحو الدراسة الجامعية وتحديد المهنة التي يكملون بها حياتهم.

ثالثا: هدف البحث وفرضياته:Research objective and Hypotheses

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر أنموذج تحفيز التفكير في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر) ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة الفرضيات الصفرية الآتية :-

١. لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر بأنموذج تحفيز التفكير ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر بأنموذج تحفيز التفكير الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن مادة تأريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر بالطريقة الاعتيادية في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستدلالي.

رابعا: حدود البحث limitation of research

يتحدد هذا البحث الحالي بالآتي:-

- طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى ضمن قضاء الخالص.
- الفصل الدراسي الأول (الكورس الأول) للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).
- الفصول الأربعة (الأول والثاني والثالث والرابع) من كتاب تاريخ أوربا وأمريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطالبات الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

خامسا: مصطلحات البحث: Determinations of the Terns

اولاً : تعريف الأثر: Effect: عرفه كل من:

- **(شحاتة وزينب)** : " محصلة تغير مرغوب، أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم" (شحاتة وزينب،٢٠٠٣: ٢٢).

- **(إبراهيم)** : " بأنه قدرة العامل موضوع الدراسة على تحقيق نتيجة ايجابية، لكن اذا انتقلت هذه النتيجة ولم تتحقق فان العامل قد يكون من الاسباب المباشرة لحدوث تداعيات سلبية" (ابراهيم ،٢٠٠٩: ٣٠).

التعريف الاجرائي للباحثة: هي النتيجة التي تحصل عليها طالبات المجموعة التجريبية بعد تعرضهن للمتغير المستقل أنموذج تحفيز التفكير Stimulate Thinking ويقاس بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في اختبار تنمية التفكير الاستدلالي في مادة تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) .

ثانيا : الانموذج: Model: عرفه كل من:

- **(ابوجادو)** : بأنه "مجموعة من الإجراءات التي يمارسها المدرس في الموقف التعليمي والتي تتضمن تصميم المادة وأساليب تقديمها ومعالجتها(ابوجادو،١٩٩٨: ٣٤٩).
- **(قطامي)** : بأنه" عبارة عن أطار يحتوي على مجموعة من الخطوات والاجراءات المنظمة والمنطقية المتدرجة يتم اتباعها ند تنفيذ عمل ما فهو بمثابة دليل ومرشد للتطبيق(قطامي وآخرون،٢٠١٣: ٢٥٥).

وتعرفه الباحثة اجرائيا: بانه مجموعة من الخطوات المنظمة والمتفاعلة فيما بينها، والتي تؤدي الى تحفيز تفكير طالبات المجموعة التجريبية في غرفة الصف، لغرض تحقيق الأهداف المنشودة .

ثالثا : تحفيز التفكير: The Cognitive Acceleration : عرفه كل من:

- **(عفانة ويوسف)** : بأنه" طريقة منظمة في خطوات محددة تستعمل من خلال أنشطة صممت وابتكرت لتساعد المتعلمين على التعامل مع الأحداث المتعارضة بهدف تشجيعهم على التفكير وإيضاح كيفية حدوث هذا التفكير في سياق المواقف والأحداث التعليمية" (عفانة ويوسف،٢٠٠٩: ٢١٤).
- **(رزوقي وآخرون)** : بأنه" أنموذج ينتقل به المتعلم من المحسوس الى المجرد، وتحليل المعلومات والوصول الى النتائج بطريقة علمية منطقية، مما يتطلب منه القيام بعمليات عقلية ذات مستويات متباينة معتمدا بها على نفسه ومساعدة غير مباشرة من المدرس" (رزوقي وآخرون،٢٠١٦ : ٦١).

وتعرفه الباحثة إجرائيا :بانه مجموعة من الأنشطة العلمية التي تقود الطالبة في المجموعة التجريبية الى التحضير الحسي (الملموس) ثم الصراع الذهني والأدراك فوق المعرفي وانتهاء بالتجسير في مادة تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر لطالبات الصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

رابعاً: التنمية: عرفها كل من:

- **(السيد)**: بأنها " تطوير أداء الطالب وتحسينه وتمكنه من إتقان المهارات جميعا بدرجة منظمة"(السيد،٢٠٠٥: ١٧٨).
- **(النعيمي)**: بأنها "عملية منظمة ومستمرة تستهدف إحداث تغيرات ايجابية مقصودة في مجال ما تزيد فاعليته وكفاءته في خدمة المجتمع وتلبية متطلباته وحاجاته"(النعيمي،٢٠١٣: ١٠).

التعريف الإجرائي للتنمية : هو الفرق الحاصل بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين .

خامسا: التفكير الاستدلالي Reasoning Thinking: عرفه كلا من:

- **(محمد)**:بأنه "ذلك النمط الذي يتطلب استعمال أكبر مقدار من المعلومات بهدف الوصول إلى حلول تقريبية سواء كانت هذه الحلول استنتاجية أم انتقائية "(محمد،٢٠٠٤: ٢٧٩).
- **(ألآلوسي)**: بأنه " الاستدلال بوجه عام وهو استخلاص حكم من حكم آخر تلزمنا به الضرورة المنطقية ، وهو انتقال من حكم كلي إلى حكم جزئي او من العام إلى الخاص" (ألآلوسي،٢٠٠٥: ٨٤).
- **التعريف الإجرائي للباحثة** : هو المعلومات التي تستعملها طالبات عينة البحث للإجابة على فقرات اختبار التفكير الاستدلالي الذي تبنته الباحثة والذي يضم عددا من المواقف المتضمنة للعلاقات المنطقية بين المقدمات والنتائج التي يمكن من خلالها ايجاد الحل الصحيح للمشكلة ضمن الوقت المحدد .

سادساً: التأريخ History: عرفه كل من:

- **الطبري**: بأنه " أخبار متفرقة تتناقلها الشفاه ، وروايات متناثرة حول الاشعار والأمثال والأيام وأساطير تكسوها المبالغة ويحوطها التهويل، عدا نقوشا كتبت بخط المسند على حوائط المعابد" (الطبري،ب ت: ٢١).

- **المسعودي:** " هو عملية تحقيق في الحادثة التأريخية وهذا يتم عن طريق الرحلة أو المشاهدة، وكان حذرا من عملية سماع الرواية التأريخية ، لأنه يبين إن عملية المشاهدة هي التي تدلنا على المنهج العلمي التاريخي" (المسعودي،ت٣٤٦هـ-٩٥٧م: ٨٤).
- **ابن خلدون:** بأنه"ذكر الأخبار الخاصة بعصر أوجيل"(ابن خلدون، ت٨٠٨هـ-: ٢٥٧)
- **التعريف الإجرائي:**

بانه مجموعة من الحقائق والمفاهيم والموضوعات التاريخية التي تضمنتها الفصول الاربعة من كتاب تأريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر للصف الخامس الادبي الذي تدرسه طالبات عينة البحث والمقرر من قبل وزارة التربية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩).

سابعاً: الصف الخامس الادبي:

" هو الصف الثاني من صفوف مرحلة الدراسة الإعدادية الثلاثة التي يقبل فيها الطلبة من حملة شهادة الدراسة المتوسطة، وهي جزء من المرحلة الثانوية وتمثل الصف الرابع والخامس والسادس الأدبي (جمهورية العراق،٢٠١٢).